

1 - التقرير الإخباري حول أعمال المجلس الجماعي.

السيد د.عبد الله بوانو : (رئيس المجلس)

قبل استعراض التقرير، أشير فقط إلى أننا لم نستطع بعد تحقيق المقترح الذي تفضل به السيد هشام القايد فيما يتعلق بالنشرة الإخبارية الخاصة بالجماعة، ونحن في إطار الإعداد لها ونتمنى أن تكون جاهزة في دورة فبراير 2016، بعد العمل بالهيكل الجديدة، والآن فمصلحة التواصل فيها شخص واحد ونتمنى أن تنعزز هذه المصلحة بأشخاص آخرين، آنذاك سنفعل مشروع النشرة الداخلية.

طيب التقرير الإخباري قسمته إلى خمسة محاور، المحور الأول يتعلق باللقاءات المنعقدة مع بعض الهيئات الدبلوماسية والبعثات الأجنبية، المحور الثاني يتعلق باللقاءات المنعقدة مع السلطات الإدارية، المحور الثالث اللقاءات المنعقدة مع الجامعات والمعاهد ومختلف المصالح الخارجية، المحور الرابع اللقاءات المنعقدة مع الفاعلين المدنيين والفرقاء الاجتماعيين، ولقاءات، والمحور الخامس يتعلق باجتماعات المكتب الجماعي، ثم أنشطة باسم المجلس، هذه المحاور التي سأتناولها بإيجاز في التقرير الإخباري.

فمن 20 أكتوبر إلى 8 دجنبر، فيما يتعلق بالمحور الأول كان هناك استقبال لعدد من الشخصيات خاصة قناصل بعض البلدان، وخاصة الفرنسيين منهم الذين نصبوا حديثا كالقنصل ممثل فرنسا بفاس وكان لقاء ودي معه، كذلك كان لنا لقاء مع القنصل الكوري، بخصوص الشركات العاملة بمدينة مكناس وكان اللقاء معه وديا ومثمرا، كما كان لنا استقبال لنانبة عمدة سونون "Cenon" الفرنسية، إضافة إلى استقبال وفد رفيع المستوى من كوريا، إضافة إلى استقبال وفد صيني ممثل عن شركة "Greg" وهي مختصة في عدد من المجالات، ثم حضور وفد عن جماعة مكناس لمؤتمر القمة العالمي للمناخ يتألف من الإخوة د. محمد ساسيوي، وحميد لعويسي، وجواد حسني، وإدريس إلالة، واللقاء كان ما بين 15 و18 نونبر 2016، ثم كانت زيارة وفد يمثل جماعة مكناس من أطر ومستشارين ما بين 21 و28 نونبر 2016، طبعاً هناك تقرير حول الموضوع قد يوزع عليكم لاحقا فيما يخص محضر الزيارة الهامة، وكان الاستقبال هاما للسيد العمدة للوفد، إضافة إلى مستشارين من مدينة بوردو ومصالح خارجية وكان البرنامج جد متنوع ومثمر، أيضا ما بين 28 نونبر و02 دجنبر كانت هناك زيارة لوفد من مدينة مكناس لمدينة ليون الفرنسية لحضور أشغال المعرض الدولي "Polytech" وتشكل الوفد من السيد رشيد طالبي والسيدة نوال محسن، والسيد المهندس سعيد الداودي، ثم كانت هناك الجلسة الثالثة للتعاون اللامركزي المغربي الفرنسي، حضرت هذا اللقاء شخصيا إلى جانب رؤساء آخرين، المحور الثاني المتعلق باللقاءات المنعقدة مع السلطات الإدارية وهي متعددة وسأجملها فيما يلي : كان هناك حضور لحفل تنصيب شركة استثمارية فرنسية تابعة للمجموعة الفرنسية المتخصصة في صناعة الآليات والأدوات الفلاحية، والتي توطنت في منطقة "أكروبوليس" وهذا أمر مهم بالنسبة لمدينة مكناس (20 أكتوبر) في 28 أكتوبر 2016 كان اجتماع اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في 03 نونبر 2016 كان هناك نشاط لإحياء تظاهرة فنية تشكيلية بتعاون بين الجماعة وإحدى الجمعيات

العابرة للمدن، وتم اختيار مكناس لاحتضان هذا النشاط، وحضر فيها 21 فنان تشكيلي من مختلف الأقطار الأوروبية إضافة إلى مغاربة.

08 نونبر 2016 كان هناك لقاء دراسي مع السيد العامل حول الإشكالية الخاصة بالمحطة الطرقية وكافة جميع الممثلين، وناقشنا فيه وضعية المديرين والإدارة والأكشاك المتواجدة فيها، وتم الاتفاق على تغيير النظام الداخلي للمحطة وعلى أن تراجع شركة "STNL" ممارساتها، بالإضافة إلى جمعية أرياب الحافلات والناقلين في 09 نونبر 2016 كان هناك اجتماع مع السيد العامل حول منطقة تسمى "أجلال" وأنتم تعرفونها جميعا والناس المتواجدون بهذه المنطقة تقدموا بملف مطلي يتضمن 05 نقط، ومن بين النقط التي طرحوها هو بناء مسجد ب "أجلال".

وطبعا أود أن أشير إلى أنه طلعت علينا الصحف بعدة مقالات تدعي أننا اتخذنا قرارا بنزع ملكية أحد النواب إلى غير ذلك. هذا الأمر غير صحيح، والصحيح هو أن تصميم الهيئة يتضمن وجود قطعة أرضية خاصة بمسجد مع مساحة خضراء، وبالتالي كان هناك خياران.

الخيار الأول إما أن يتقدم صاحب الأرض بمشروع يصادق عليه في إطار الاستثناء، والخيار الثاني هو الإبقاء على المسجد والمساحة الخضراء، والملف لازال مطروحا للنقاش.

بتاريخ 11 نونبر 2016، كان هناك نشاط كبير بمدينة مكناس حول "COP22"، والذي حضرت فيه عدة مصالح، وكان من أهم الأنشطة فيه هو المشروع الذي تقدمت به المديرية الإقليمية للتربية والتكوين المهني بمكناس.

كان لنا أيضا حضور في النشاط الرسمي مع السيد العامل بحضور السيد المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير، حيث قمنا بزيارة لمنطقة بوفكران، وحضرنا تدشين مدخل وساحة، إضافة إلى أنشطة تعليمية بقاعة المنوني.

يوم 16 نونبر 2016 كان لي لقاء مع السيد العامل وتضمن اللقاء عدة نقط منها : النقطة الأولى من اللقاء كانت بحضور المصالح الخارجية خاصة الوكالة الحضرية، بالإضافة إلى المآثر التاريخية ثم المديرية الإقليمية للتعليم والشركة الوطنية للهندسة السياحية حول المشروعين المبرمجين في مدينة مكناس في أفق 2020، ويتعلق الأمر ببناء فندق من 05 نجوم بالشريشرة وكذلك بناء المتحف الوطني بالزويتينة، وتمخض هذا اللقاء عن اتخاذ عدة إجراءات وعلى رأسها أن يقع التبادل بين جماعة مكناس والمديرية الإقليمية للتربية والتكوين، فيما يتعلق بمقر الأكاديمية والثانوية والإعدادية والمدرسة، وبالمقابل الجماعة تقوم بتعويض هذه المدارس، وتتملك الجماعة هذه المدارس لتخصيصها للمشروع الكبير الذي يأمل أن يهيكل مكناس من الناحية السياحية.

كان كذلك لقاء ثاني، وهو مهم جدا، وكان بحضور السيد العامل، وكان بطلب منا، ويتعلق بتفعيل اتفاقية شراكة لإعادة تهيئة الأحياء والمناطق الناقصة التجهيز والذي حضره المدير العام للعميران، بالإضافة إلى ممثل مفتشية السكنى ومندوبية السكنى والسلطة المحلية والوكالة الحضرية والجماعة من أجل تنزيل تلك الاتفاقية، وكانت الخلاصة كالاتي :

أولا، بالنسبة للصفقات التي قمنا بها هي كالاتي، ونحن نذكرها لتكون في علم المجلس، وسننشر قريبا هذا الموضوع، لتطلع عليه الساكنة المعنية، هناك تهيئة الشوارع الكبرى، شارع محمد الخامس وعلال

بن عبد الله والحسن الثاني هذه الصفقة مرت في شهر يوليو ، وهي بقيمة 19 مليون و 630 ألف و 188 درهم والشركة النائلة للصفقة هي GTR ' آخر اجتماع حول الموضوع كان الأسبوع الماضي وعلى إثره تم تسليمهم أمرا ببدء الأشغال ordre de service ، وأخرنا إعطاء انطلاقة الأشغال لأنه كان هناك احتمال زيارة ميمونة للملك لإعطاء انطلاقة الأشغال وهذا سبب التأخير من يوليو إلى الآن ، إضافة إلى فترة الانتخابات التي جعلتنا نترث حتى لا يقال بأننا استثمرنا الحدث في الجملة الانتخابية .

فيما يتعلق بالإدارة العمومية لهاته الشوارع والشوارع المحيطة بها الصفقة تمت ب 5.291.877,00 م ، والشركة النائلة لها هي إلكزار ، وأمر بدء الأشغال أعطي للشركة منذ زمن .

هناك صفقتان ، الأولى تهم حي الزيتون الجزء الأول ، وقيمتها 4.057.074,00 درهم والذي حصلت عليه شركة سوطراك ، وأعطى لها امر بدء الأشغال ، وكان من المفروض بدء التنفيذ هذا الأسبوع ، لكن نظرا للأجواء المناخية تعذر ذلك ، ومن الممكن البدء في الأسبوع المقبل، الصفقة الثانية تتعلق بتهيئة قرطبة، وقيمتها 5.478.120,00 مليون درهم ، والشركة النائلة لها هي سوطراك وستنطلق الأشغال عندما نعطيها الأمر.

أيضا أطلقنا صفقة خاصة بشارعين شارع بئر أنزران من الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء حتى المخرج الشرقي للطريق السيار ، ثم شارع الجيش الملكي من باب بوعماير إلى مدخل ويسلان وهو موضوع ستة صفقات ، صفقتان خاصتان بالإدارة و صفقتان خاصتان بالمناطق الخضراء، أود أن أشير فقط بان العمران التزمت ببعض الأشياء، فمثلا بالنسبة للأحياء الناقصة التجهيز، هناك الزيتون الذي كان موضوع صفقة من طرف المجلس السابق في شهر يوليو 2015 ، لكن ونظرا لعدد من الإشكالات المرتبطة بعدد من الصفقات في تلك المرحلة وخاصة تدخل السلطة من أجل إلغائها ، قمنا نحن أيضا بإلغائها ، والتي كانت قيمتها أزيد بكثير مما هو مبرمج الآن ، ثم كان مع حي الزيتون ، كان مرجان 3 ، فعوضنا هذا الأخير بقرطبة ، لأن العمران التزمت بتهيئة مرجان 3 ، وكان بالإمكان أن تنطلق الأشغال بقرطبة منذ مدة ، لكن لما أعدنا الصفقة وقع هذا التأخير ، وهذان الحيان ستعوضهما العمران ، بأحياء أخرى ، لأن هناك 29 حيا ، من بينها هذين الحيين ، الجزء الثاني من الزيتون سيكون المشرف على المشروع شركة العمران ، بالإضافة إلى التعويض عن قرطبة .

الأحياء الأخرى، حددنا 12 حيا جديدا ، في الاتفاقية والمجلس السابق أنجز الدراسات الخاصة بها ، هذه الأحياء سيشرع العمل فيها السنة المقبلة وربما في الأسبوع الأول من شهر فبراير 2017 ، والمشرف على المشروع هو شركة العمران.

بالنسبة للزهور والإسماعيلية وميموزة ، هذه الأحياء ستتكلف بهم الجماعة ، لسبب بسيط هو أن تدخل شركة العمران من الناحية العملية صعب ، لأن الأمر لا يهم الأحياء الناقصة التجهيز لأن الأمر يتعلق بفيلات ، والعمران التي أنجزت المشروع ، وهي لا تتوفر على المبالغ المالية اللازمة للمشروع. لهذا نحن تكلفنا بهذه الأحياء خاصة ميموزة والزهور أما فيما يخص الإسماعيلية ستنجزها الأوقاف ، الزهور وميموزة ستنجزها الجماعة ، وثمانهما ستوظفها في أحياء أخرى ، شريطة أن تكون ناقصة التجهيز، بمعنى أن لا يتعلق الأمر بفيلات . هذا كل ما يمكن أن أقوله فيما يتعلق باللقاء الذي أخذ منا وقتا طويلا ، وأنا ذكرت لكم ما سنقوم به كجماعة ، وما ستقوم به شركة العمران ، ثم هناك الجزء الثاني

من الاتفاقية ، وليس فيها دراسة خاصة بنا ، ولكن وجدنا دراسة سابقة قام بها مكتب دراسات Bipoint وستتكلف بها الصفقات ، لكن الأحياء الناقصة التجهيز والتي لم تشملها الدراسة مثال حي البساتين 7 ، فهو غير موجود في الدراسة ولكن موجود في الاتفاقية ، هذا إشكال كبير وسمحوا لي أن أقف عنده لحظة ، لأنه كانت فيه عدة تضاربات ، وعلى كل حال كل يقوم بما هو مسؤول عنه ، وأنا لن أتهم أي أحد ، هناك أناس خرجوا في مسيرة أولى وجلسنا معهم ، وأيضا جلسنا مع جمعيات والعامل جلس أيضا مع جمعيات أخرى ، الخلاصة هو انه ما دامت لا توجد دراسات علينا أن نقوم بها ، ولهذا ينبغي أن ننتظر قليلا حتى ننجز الدراسة خلال الأسابيع المقبلة ومن هنا أخبر المجلس بخصوص حي البساتين 7 ، هناك مكتب دراسات يشتغل على هذا الموضوع ، علما أن المصالح التقنية بالجماعة قامت بإعطاء تقديرات أولية لهيئة الحي مقدرة في 30 مليون درهم ، وشخصيا أنا ضد أن اخصص 3 مليار سنتيم لحي واحد .

علما أن الحي يستحق مبالغ أكبر ، لكن يمكن أن نقسمه إلى دفعات الدفعة الأولى ويمكن أن نهم 90% ننجزه خلال سنة 2017 ، والباقي يمكن أن ينتظر إلى حين استحضار باقي الأحياء .

على العموم هذه هي خلاصة المحور . فيما يتعلق بالإشكالات الأخرى أرسلنا عدة مراسلات وعلى إثرها كان لنا لقاء مع السيد العامل حول أراضي سيدي بوزكري ، أين وصلت عملية التمليك ومآله ، وأهم شيء في هذا الموضوع هو الاتفاقية بين العمران والأوقاف التي كانت متأخرة وتمت مؤخرا ، ولا داعي لتذكيركم بمراحل الموضوع وسياقه . ولكن المهم هو قرار التمليك الذي ينبغي أن تمضي عليه جميع الأطراف بما في ذلك وزارة الأوقاف ، أيضا إجراءات التحفيظ تمت ، والاتفاقية الثنائية تم إمضاؤها ، والآن تمت صفقة المسح الطبوغرافي على ثلاثة أقطار ، ولأن بدأت عملية تحديد المنازل والقاطنين بها ، لتبدأ عملية التمليك ، هذه هي آخر المعطيات فيما يتعلق بأراضي سيدي بوزكري . هناك أيضا مراسلة أخرى فيما يتعلق بسوق الجملة للخضر والفواكه ، وفيه إشكال كبير جدا ، ولم نقم بأي إجراء بصده ، لأن عمق المشكل هم الوكلاء ، منذ شهر مارس أرسلنا السلطة ، وبدورها راسلت السلطات الأمنية ، والبحث لا زال جاريا لحد الساعة ، وعند تغيير الوكلاء سنناقش الأمر ، والآن لا يمكننا أن نناقش أي مشكل متعلق بهذه السوق ، لأننا إذا حاولنا تقديم علاجات لن تجدي ولن تثمر إلا إذا تمت تصفية وضعية الوكلاء ، أيضا فيما يتعلق بظاهرة احتلال الأملاك العامة .

فيما يتعلق بظاهرة احتلال الملك العمومي ، كانت هناك مراسلة من طرف المجلس وكان لقاء مع السيد العامل ، وتحديدًا حول مشكل ساحة لهديم ، وهناك عمل من أجل إعداد تصور شامل لهذه الساحة من طرف الجماعة ، وأيضا التصور الذي تعده السلطة لشارع السكاكين .

أيضا هناك مسألة تتعلق بتفعيل محضر 10 دجنبر 2015، يتعلق بالمادة 28 من القانون 2.90 ، والتي تعطي لبعض المجزئين الحق في بعض الأراضي التي كانت مخصصة في تصاميم التهيئة لبعض المرافق العمومية ، واقترحنا عليهم إعداد تصورات لما يرغبون إنجازها في هذه الأراضي وعرضها على الجماعة ، والآن نحن توصلنا بحوالي 18 ملفا ، وهي تهم مختلف المناطق الحضرية بالجماعة ، أيضا هناك بعض الأحياء التي لها بعض المشاكل في مجال التعمير وعقدنا بصدها لقاءات مع المصالح الخارجية ومع

السلطة ، ويتعلق الأمر بحي تاورة الذي تم إيقاف البناء فيه ، وكذلك مشروع بنحليمة في طريق سيدي قاسم ، هذان الحيان يشتهي سكانه من عدم منحهم رخص البناء ، وأنهم يعيشون ظروفًا قاسية . فالأول تابع للأوقاف والثاني للخواص ، وهذه الإشكالية سنحاول معالجتها في تصميم الهيئة فيما يخص حي تاورة ، ومشروع بنحليمة سنعالجه مع الأوقاف ، على غرار ما قمنا به في حي سيدي بوزكري .

كان لنا لقاء يوم 29 نونبر 2016 مهم تهيئة ساحة وليلي ، سبق أن أخبرتكم سابقا بان شركة " كويك " Quik " تقدمت بمشروع لدى المركز الجهوي للاستثمار الذي درس الملف وعرضه على الجماعة وتمت مناقشته من طرفنا كمكتب ، وعرضناه عليكم كنقطة في جدول أعمال هذه الدورة ، والمتفق عليه هو تحديد قيمة لكراء الملك العمومي من طرف اللجنة ، وشركة " كويك " ستقوم ببناء قبو تحت أرضي ، الأول بسعة 80 سيارة للمطعم والجماعة ، ونحن اقترحنا عليه إضافة قبو آخر. سيكون خالصا للجماعة ، وبذلك سنحل بعض الإشكالات التي نعاني منها في شارع علال بن عبد الله ومحمد الخامس ، كما تم الاتفاق على تهيئة الساحة بنا فورة وحددنا شكلها وهي أيضا التزمت الشركة بإنجازها ، وأعتقد أن الشروط التي اتفقنا عليها مهمة للجماعة ، أود فقط الإشارة إلى أننا سنتدارس هذه النقطة بعد قليل ولن نصادق عليها إلا بعد التوصل بوثيقة" دراسة جدوى المشروع " من طرف المركز الجهوي للاستثمار ، علما أنه من حقنا اتخاذ القرار في الموضوع سواء من خلال إعلان عن إبداء الاهتمام " Appel a manifestation d'intérêt " وتتقدم آنذاك الشركات بمشاريع، أو عن طريق وضع الملف لدى المركز الجهوي للاستثمار ، كما يفعل جميع من يرغب في إنجاز مشروع استثماري ، والمكتب يدرس الملف من خلال لجانته المختصة ويصادق الوالي على المشروع ، وبعد ذلك يحال الملف على المجلس للمصادقة عليه أولا.

كان لقاء كذلك حول التدابير المصاحبة لاحتفالات الشيخ الكامل 05 دجنبر 2016 ، وممرت الأمور في أجواء عادية .

أيضا كان لنا لقاء يوم 07 دجنبر 2016 مع الوكالة الوطنية لإنقاذ مدينة فاس ، وموضوعه تمحور حول البرامج الممكن أن تتدخل فيها الوكالة ، خاصة وأن المجلس الإداري المنعقد أخيرا وسع مجال تدخلها من مدينة فاس إلى الأقاليم 09 المكونة للجهة ونحن كجماعة معنيين إضافة إلى جماعة المشور وكل منا تقدم بمشاريعه وهناك اتفاقية مدرجة في جدول الأعمال الحالي تهم هذا الأمر ، وبها عدة مقترحات . وعلى العموم هذه مجمل اللقاءات المنعقدة مع السلطة المحلية .

أما فيما يتعلق بالمحور الثالث الخاص باللقاءات مع الجامعات والمعاهد والوكالات القطاعية العمومية والقطاع الخاص والشركات الفاعلة في المدينة ، حيث تم عقد عدة لقاءات مع قطاع الصحة فيما يتعلق بالصحة المدرسية التي تهم عدد كبير من التلاميذ.

ولقاءات مع الجامعة وخاصة ندوة حول الموسم الدراسي الجامعي ، والتي ألقاها السيد إدريس لكرابي الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي .

كذلك كان لقاء بالوكالة الحضرية يوم 27 أكتوبر 2016 حول موضوع إعداد برامج عمل الجماعة الترابية 2016-2021 كان لنا لقاء بمقر جهة فاس -مكناس- حول موضوع برامج عمل الجماعات الترابية ومدى تقايتها .

أيضا كان لنا لقاءات مع رئيس الجامعة وعمداء الكليات والمعاهد وكان موضوع اللقاءين هو تفعيل الاتفاقية المبرمجة مع الجماعة ، ومن بين الخلاصات المتوصل إليها هو تعديل الاتفاقية وهذا ما أدرجناه في جدول أعمال الدورة اليوم ، كما تم الاتفاق خلال اللقاء على تحديد يومين دراسيين مفتوحين ، الأول بالجامعة ، والثاني بالجماعة.

ومن ضمن اللقاءات التي شاركنا فيها كان لنا لقاء مع المدير العام لشركة العمران تمحور حول الاتفاقيات التي صادقنا عليها لاسيئنا 1 ولاسيئنا 2 .

كان لنا أيضا لقاء مع مدير شركة " سيتي باص " وهناك نقطة في جدول الأعمال تهتم هذه النقطة ، واللقاء تمخض عنه محضر ، واطلب من الأخ حسن لعميم توزيعه على الحضور الكرام عند دراستنا للنقطة ، وفي اللقاء تدارسنا وضعية النقل الحضري بصفة إجمالية وخاصة مشكل الأسطول المتهدم ، وتبين بان الشركة تحترم شكليا البرنامج الاستثماري ولكن من ناحية المضمون هناك إشكالات ، منها تمديد الخطوط لبعض الأحياء ومستوى الحافلات من الناحية اللوجيستكية أو البيئية ، أيضا طريقة تعامل موظفي الشركة مع المرتفقين ، وناقشنا أيضا وضعية الخطوط الخارجية ومدى تأثيرها على العمل داخل المدينة ، وأيضا تدارسنا مشكل مواقف الحافلات .

الخلاصة هو أن مدير الشركة التزم بعدد من الأمور وتم الوفاء ببعض منها ، ومن ضمن ما تم تحقيقه هو إدخال 6 حافلات جديدة برسم سنة 2016 ، واتفقنا أن يتم تخصيصها للأحياء التي تعاني من المشاكل في مجال التنقل ، وخاصة ما بين مكناس وويسلان ، وأيضا بالأماكن التي فيها عدد كبير من الطلبة. ومن أهم ما تم الاتفاق عليه أيضا هو تعزيز الأسطول ب 40% حافلة جديدة خلال سنة 2017، وهذا الأمر غير منصوص عليه في الاتفاقية، أيضا اقترحنا إحداث أكشاك خاصة بتسويق بطائق الانخراط والتعبئة والاستقبال ، وتم هذا الأمر من خلال إحداث كشكين بالهديم وحمرية . وبقي مشكل الانخراطات في بداية الموسم الدراسي ، وسنحل هذه الأمور في حينها . واللقاء تدارسنا فيه أمور أخرى ولا زال الباب مفتوحا أمام الجماعة والشركة لتحسين وتجويد الخدمات المقدمة للمرتفقين .

كان لنا لقاء يوم 26 نونبر مع إحدى الشركات المهمة التي تشتغل في مدينة مكناس ، والتي قامت ببناء المركب التجاري زين العابدين ، المتواجد قبالة السوق البلدي لهديم ، وهنا اسمحوا لي هنا أن أقول ثلاثة أمور بخصوص هذا المركب التجاري :

أولا ، ليس هناك أية عملية كراء أو بيع وشراء إلى حدود الآونة في هذا المركب ، حيث يقال بأن هناك عملية تمت لبيع هذه المحلات ، وهنا يؤكد انه ليس هناك أي قرار بخصوص هذا الموضوع .

ثانيا : لم نقم ببراء المشروع لأي شركة .

ثالثا : هو أن الشركة التي قامت ببناء المشروع لا زالت لها مستحقات بذمة الجماعة ، بناء على مجموعة من المطالب التي تقدم بها لنا ، وذلك بحضور السلطة ونحن نبحت عن أنجع السبل لحل هذه الإشكالية .

وفي نظري نحن منكبون على حل مختلف الإشكالات المرتبطة بالمشروع ، وبعد ذلك سنطرح الموضوع على المجلس لاتخاذ القرار المناسب .

رابعا : كان المقترح السابق هو توطين التجار المتواجدين "بعقبة السمن " وهذا الموضوع قديم ومع ذلك لا زال مطروحا هو أيضا للنقاش . أثرت هذا الموضوع لتكون الأمور واضحة عند الجميع . السيدات والسادة المستشارون، ستقوم الجماعة بتنظيم أسبوع إفريقيا بمكناس ، وأطلب من الجميع الانخراط في هذا العمل الذي ستحتضنه الجماعة من 13 إلى 19 مارس 2017 ، وسيكون بشراكة وتعاون بين جماعة مكناس والجامعة ، والآن السيد نائب رئيس الجامعة يخبرني بأنه تأجل إلى موعد لاحق وسنخبركم لاحقا عن التاريخ المحدد له ، وسيكون تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله ، هذا كل ما يمكن قوله حول المحور الثالث المتعلق باللقاءات التي أجريناها كجماعة .

فيما يتعلق بالمحور الرابع الخاص باللقاءات المنعقدة مع الفرقاء الاجتماعيين والفاعلين المدنيين وممثلي الهيئات السكنية ، على كل حال كانت اجتماعات مع المجتمع المدني ، والتي همت برنامج عمل الجماعة ومجموعة من الاتفاقيات .

يوم 27 أكتوبر 2016 ، وكما أوضحت سابقا ، كان لنا لقاء مع ساكنة البساتين 07 حول موضوع البنية التحتية وإشكالات مختلفة ، يمكن إجمالها في ستة (6) إشكالات ، الأول يتعلق بمدخل الحي لأنهم معزولون بالسكة الحديدية ، أيضا البنية التحتية والآن والصحة والنظافة والإنارة العمومية والبريد ، ونحن كجماعة بدأنا بالمحاور المتعلقة بنا ونحن منكبون عليها ، والأمور الأخرى أيضا نشغل عليها . أيضا يوم 27 أكتوبر 2016 ، كان لنا لقاء مع جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي وعمال جماعة مكناس، وهم اللقاء قضايا مختلفة ومن أهمها نقطة مدرجة في جدول الأعمال الحالي .

كان لنا لقاء مع جمعية مرضى مستشفى مولاي إسماعيل ولقاء مع المكتب النقابي للاتحاد المغربي للشغل فرع سوق الجملة للخضر والفواكه ، بحضور السيد عبد الله مشكور، وتم طرح عدة إشكالات ومطالب ، وقلنا لا يمكننا مناقشة هذه القضايا ، إلا بعد أن يتم اللقاء مع السيد عامل العمالة حول الوكلاء ، لكن ما دام البحث الأمني حول الموضوع لا زال جاريا ، وهذا اللقاء أيضا لم يتم بعد ، ولذلك عند اكتمال الإجراءات سننظر في هذا الملف .

كان لقاء أيضا مع سكان حي رياض الزيتون وأحياء أخرى .

يوم 28 نونبر 2016 كان لقاء مع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع حول خلاصاتهم ومقترحاتهم وتوصياتهم حول برنامج عمل الجماعة ، وسنوافيكم به لاحقا .

المحور الخامس المتعلق باجتماعات المكتب وأنشطة المجلس من أكتوبر إلى الآن، كان لقاء بوم 22 نونبر 2016 والذي تدارسنا فيه جدول الأعمال المعروض عليكم حاليا، وفيه مجموعة من الاتفاقيات المدرجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، كما تدارس المكتب عددا من النقاط المختلفة وتم حصر جدول الأعمال ، والبلاغ الذي أصدرناه حول فتح فترة جديدة حول التعديل الذي سيطرأ على النظام ، وعندما سنصل إلى النقطة سنتدارسها ، وسأعرض عليكم مقترحا ، مفاده أننا فتحنا فترة جديدة لفسح المجال أمام الموظفين الراغبين في تقديم ترشيحهم .

وأخيرا ، المهرجان الثقافي لمكناس والذي كان بمناسبة مرور 20 سنة على ترتيب مكناس تراثا إنسانا عالميا، والذي امتد من 02 إلى 07 دجنبر 2016 والذي كان بشراكة مع مختلف الأطراف ، سواء كانت

مدنية أو مصالح خارجية ، والذي تضمنت فقراته معارض وندوات وسهرات فنية ، وبالنسبة إلينا حصيلة كانت إيجابية ، خاصة وأنه أول مهرجان خلال ولاية هذا المجلس ، وطبعا وكأي عمل هناك انتقادات ، ومع ذلك أود أن أعطي بعض الأرقام عن الحضور الذي بلغ حوالي 50 ألف مكناسي ومكناسية ، بمعنى أنه كان ناجحا ، التغطية الإعلامية كانت جيدة ، وكانت يومية ، وأيضا التغطية الجهوية والمحلية كانت إيجابية .

فيما يتعلق بالميزانية لم يتم بعد حصر المبالغ النهائية التي صرفت على المهرجان ، علما أننا حددنا سقفا في حدود 1 مليون و400 ألف درهم ، وعندما سيتم الحصر النهائي للنفقات هذا المهرجان سنمد بها المجلس الموقر، وطبعا ستكون لنا فرصة في دورة فبراير 2017 لتعميق النقاش حول الموضوع .
هذا كل ما يتعلق بالعرض الإخباري للرئيس ، أستسمح إن أطلت ، وأعطي الكلمة للسيد كاتب المجلس ليعرض علينا ملخص الدورة السابقة .